

## حقائق التفسير

@ 32 @ | | وقال بعضهم : الفردوس ميراث الأعمال ومجالسة الحق ميراث رؤية الفضل |  
والنعماء . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [ الآية : 12 ] . | | قال الواسطي رحمة ا[] عليه  
: ابتداء ا[] في سبب الخلق أنه أوجد نطفة ثم أنشأها | إنشاء ثم نقلهم من طبق إلى طبق ،  
وجعلهم مضغاً بعد العلق ثم بعد المضغ عظاماً ، ثم | كسى العظم لحماً ، ثم أنشأه خلقاً آخر  
، فشقق فيه الشقوق ، وخرق فيه الخروق ، وأمزج | فيها العصب ، ومد فيها القصب وجعل  
العروق السائرة كالأنهار الجارية بين القطع | المتجاورة ، ثم أخبر عن فعله فقال : ! 2  
2 ! الآية . | | وقال الحسين : الخلق متفاوتون في منازل خلقهم وصفاتهم ، وقد كرم ا[]  
بني آدم | بصورة الملك ، وروح النور ، ونور المعرفة والعلم وفضلهم على كثير ممن خلقهم  
| تفضيلاً . | | وقال أيضاً : خلق بني آدم من الماء والتراب بين الظلمة والنور ، فعدل  
خلقهم ، وزاد | المؤمنين بإيمانهم نوراً مبيناً ، وهدى وعلماً ، وفضلهم على سائر العالمين  
، كما نقلهم في | بدء خلقهم من حال إلى حال ، وأظهر فيهم الفطرة والآيات ، وتكامل فيهم  
الصنع | والحكمة والبيانات وتظاهر عليهم الروح والنور والسبحات منذ كانوا تراباً ونطفة  
وعلقة ، | ومضغة ، ثم جعلهم خلقاً سوياً إلى أن كملت فيهم المعرفة الأصلية . | | قوله عز  
وعلا : ^ ( ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين . . . إلى قوله فتبارك ا[] | أحسن الخالقين  
( [ الآية : 14 ] . | | وقال الحسين : خلق الخلق على أربع أصول فاعتدلها على أربع  
أصول : الربع | الأعلى : إلهية ، والربع الآخر : آثار الربوبية ، والربع الآخر : النورية  
بين فيه التدبير | والمشئنة ، والعلم والمعرفة ، والفهم والفتنة ، والفراسة والإدراك ،  
والتمييز ولغات | الكلام والربع الآخر : الحركة والسكون كذلك خلقه فسواه . | | قوله  
تعالى : ! 2 2 ! . | | قال الحسين : فطر الأشياء بقدرته ، ودبرها بلطف صنعه فأبدأ آدم  
كما شاء لما شاء ، | وأخرج منه ذرية على النعت الذي وصف من مضغة وعلقة ، وبدائع خلقه ،  
وأوجب | لنفسه عند خلقته اسمه الخالق ، وعند صنعة الصانع ، ولم يحدثوا له اسماً كان  
موصوفاً |